جمهوريـــــــــــــــة الـعراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديـــــــــــــــالى
كلية التربية الأساسيـــــــــــــة
قـــــســـــم اللغة العـــــربية

دور الأنشطة التعليمية في التدريس الصفي

بحث تقدم به الطالب

إلى عمادة كلية التربية الأساسية وهي جزء

من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة عربية

كاظم كريم نايف جواد

بإشراف

م. مريم خالد مهدي

١٤٣٧هـ ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

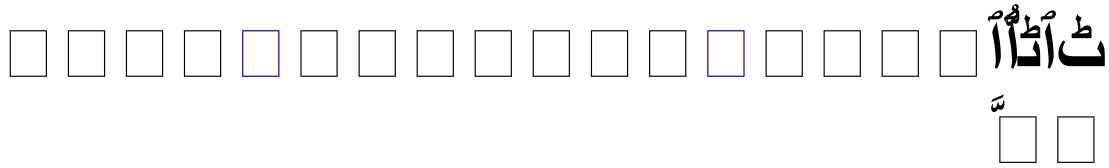

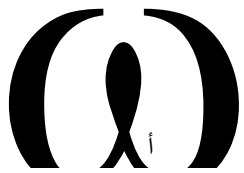

الإهداء

إلى

مَنْ تجرّع المرّ لكي يُذيقني العسل

من وطئا لأشواك حافياً لكي يوصلني إلى بر الأمان

أبي العزيز

مَنْ أحبتني فبكت لكل فراق

وسالت دموعها على عتبات كل لقاء

أمي الغالية

القلوب الصادقة التي وقفت بجانبي في السّراء والضّراء

أخوتي وأخواتي

أهديهذا الجهد المتواضع

ب

ثبت المحتوى

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
١	الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-٦
٢	مشكلة البحث	١-٢
٣	أهمية البحث	٢-٤
٤	هدف البحث	٥
٥	تحديد المصطلحات	٥-٦
٦	الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية	٧-١١
٧	نشأة الأنشطة	٧
٨	مفهوم الأنشطة اللاصفية والصفية	٨
٩	أهميّة النشاط	٨-٩
١٠	معايير اختيار الأنشطة التعليميّة	٩-١٠
١١	معوقات النشاط	١٠
١٢	أهمية الأنشطة الصفية	١٠
١٣	أهمية الأنشطة اللاصفية	١١
١٤	النشاطات عند ما سلو	١١
١٥	أهداف الأنشطة الصفية واللاصفية	١١

١٦	الفصل الثالث: **أنواع الأنشطة**	١٢-١٥
١٧	الاستنتاجات	١٥
١٨	التوصيات	١٥
١٩	المقترحات	١٦
٢٠	المصادر	١٧-٢٠

الـفـصل الأول
الـتـعـريـف بـالـبـحث

أولا: مـشـكـلـة الـبـحث:

المدرسة مكاناً يتجمع فيه الطلاب للتحصيل الدراسي فقط، بل هى مجتمع صغير يتفاعلون فيه .. يتأثرون و يؤثرون، حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الآخر ، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم كل هذا يؤدى الى خلق الروح المدرسية لديهم والجو المناسب لنموهم الفردي والجماعي ،وليست المدرسة مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة ، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسئولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة.

إن ما يسمى بالنشاط المدرسي يعد من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغي أن يرتكز عليه المنهج المدرسي كوسيلة وليس غاية، فهذا النشاط يساعد على بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمى والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل ، إنه جزء مهم ومتمم للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي ،إلا أن معظم هذه الأنشطة فى محنة بسبب عدم العناية بها فى كثير من المدارس وبسبب دوران مناهجنا فى إطار فلسفة تقليدية تعنى بثقافة الذاكرة لا بثقافة الإبداع ،وأيضاً بسبب إيمان الآباء بأن دور المدرسة يجب أن يتحدد بالتحصيل المعرفي .لا تنمية شاملة متكاملة تحقق مستويات التفكير العليا كما تساعد في توفير المناخ المناسب لتحقيق الإبداع والابتكار والجوانب الوجدانية والمهارية على اختلاف مستوياتها ، مما تنشده حركة تطوير التعليم فى هذه الآونة.

ولذلك فأن النشاط المدرسي يعتبر جزءاً مهماً ويساعد فى بناء شخصية المتعلم وصقلها كما أنه ضروري في تحديث وتحسين وتطوير العملية التعليمية. وأيضاً أن دور الأنشطة المدرسية تعتبر مساعدة للمعلم والمتعلم والآباء و للمهتمين بأمور التربية الحديثة، وبما أن المدرسة تهدف إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها ويعتبر النشاط المدرسي جزءاً من

منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة فى التنمية الشاملة. كما أن الطلاب الذين يشاركون فى النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، و هم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ،و يتمتع الطلاب المشاركون في برامج النشاط بروح قيادية وثبات إنفعالى وتفاعل إجتماعى كما أنهم أكثر ثقة فى أنفسهم وأكثر ايجابية فى علاقاتهم مع الآخرين ، وفكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه فقد انتشرت أيام الإغريق والرومان الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية.(البكوري،٢٠١٢ م)

ثـانـيـاً: أهـمـيـة الـبـحث:

يعدّ نشاط الطالب المصاحب للمنهج ملتقى مثلث التربية ما بين المنزل والمجتمع والمدرسة إذ يساهم جنبًا لجنب في تكوين النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للناشئة. ومن هنا تكمن أهمية النشاط المدرسي في تنمية جوانب الشخصية لدى الطالب النفسية والاجتماعية والدينية الروحية والذاتية، وجعلها في ميزان مستقر لا يرقى جانبًا على حساب الجانب الأخر حتى لا يكون هناك خلل في جوانب الشخصية لدى الطالب وإيجاد برامج وأوعية تربوية وعلمية يشترك في إعدادها وتنفيذها المدرسة والبيت والمجتمع المحيط بالطالب ذات العلاقة. (الدوري،٢٠١٥م: ٤)

وللنشاط المدرسي أهمية تتجلى فيما يلي. إذ يساهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب، وتعديل السلوك غير السوي وتطبيق بعض القيم والأخلاق الإسلامية، مثل حب الآخرين والنظافة، والإيثار، وتنمية اتجاهات مرغوبة لدى الطلبة مثل اعتزاز الطالب بدينه وقادته، ويساهم النشاط المدرسي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلبة ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح، مما يكون له الأثر في توجيه الطالب تعليميا ومهنيا إلى الاتجاه الصحيح، كذلك يساعد النشاط المدرسي في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى، ويهيئ للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلمه إلى

حياته المستقبلية، وهذا يعزز عند الطالب جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها وتحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في اختيار الأنشطة والتخطيط لها وتقويمها، ويرفع النشاط المدرسي المستوى الصحي عند الطلبة من خلال الأنشطة الرياضية، والكشفية، وجمعيات العلو:وجمعية الهلال الأحمر، والمحاضرات والندوات الصحية، وغير ذلك.(شحاته، ١٩٩٢م:١٥)

كما أثبتت الدراسات أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي مهم لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن الدرس داخل الفصل إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أن يظهروا قدراتهم ويشبعوا حاجاتهم أو ميولهم وعن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أيضا اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل، كما كشفت الدراسات أن عملية التربية الهادفة يجب أن تكون عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والنفسية لد الطالب .(الحقيل،١٤١٤ هـ :٢٨٧)

تعد الأنشطة أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وكثير من الأهداف التربوية يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة غير الصفية، إضافة إلى أنها تساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم والإبداع فيه، والمشاركة في عملية التنمية الشاملة (جعنيني ,٢٠٠١ م :١٧٦)

وتذهب (نادية سعيد ،١٩٩٣ م :١٤٥) إلى القول بأن " النشاط التعليمي لا يتوقف عند حد، وإذا استخدم في العملية التربوية إنما يثريها ويجعلها أكثر حيوية، وأكثر استمتاعا بالنسبة للطالب، فالتلميذ حين ينشط ويتعلم عن طريق الكشف بنفسه، يكون مشبعا لرغباته وحاجاته، ومن ثم يكون أكثر إقبالاً على التعلم"

إنَّ استخدام هذا النشاط في تدريس مواد اللغة العربية لا يفيد فقط في تحقيق أهداف سريعة بحيث يصبح التدريس أكثر فائدة فحسب ولكن يساهم أيضا في تحقيق أهداف بعيدة المد وفاعلية. (عميرة، الديب ,١٩٨٩ م :٢)

تتمثل أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية، لأنها توجه الطلاب وتساعدهم على كشف قدراته:وميوله:وتقوم بتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصياته:وتنمي المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة له:وتساعدهم على اكتساب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والدقة من خلال ممارسة تلك الأنشطة.

(مرعي، والحيلة،٢٠٠٢م: ٢٦١)

تتركز أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية، لأنها تمثل مصدراً من مصادر التعل:إذ تتيح للمعلم اكتساب خبرات مرتبطة بطبيعة تلك الأنشطة، وهدف كل نشاط وكيفية ممارسته. (شحاتة، ٢٠٠٣م:٦٣)

وللأنشطة أهمية خاصة فهي تعزز العملية التربوية وتدعم جهود الطلبة الذاتية وتحقق أهداف المناهج التربوية بفاعلية (الخوالدة، وآخرون، ١٩٩٧ م: ٣٥).

إذ تعد الأنشطة الصفية واللاصفية وسيلة لتحضير الطلبة لمواجهة المواقف التعليمية المثقفة مع مواقف الحياة (نصر الله، ٢٠٠٠ م: ١٦١).

والأنشطة اللاصفية والصفية من مكونات المنهج التي لا تقتصر على معلومات الكتاب المدرسي، فإن كان المنهج هو تلك النشاطات التربوية التي يمر بها الطلبة لهدف اكتساب المعارف والخبرات التي تحقق الأهداف التربوية فإن الكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهج وليس كل المنهج (دروزة، ٢٠٠٠ م:٣٢).

تساهم الأنشطة اللاصفية بدور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعلي:لأنها تساهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى الطلبة والكشف عن قدراتهم الإبداعية، وذلك من خلال قيامهم بعملية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل فعال من أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم (الأحمد، ويوسف، ب.ت: ١٥٢).

تسعى الأنشطة اللاصفية إلى تحقيق الأهداف العامة التي أجمعت عليها الدراسات وبأنها تتناول النمو المتكامل للطلبة سواء النمو الجسمي، والاجتماعي، والنفسي والانفعالي والمعرفي والمهاري والوجداني (عبد الوهاب، ١٩٨١ م: ٤١-٤٩).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف الباحث من هذه الدراسة إلى تحقيق الاتي:

١. التعرف على مدى تأثير الأنشطة التعليمية في العملية التعليمية.

رابعاً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأنشطة الصفية

١- **وعرفها قلادة (١٩٨١م)** بأنها: " كل نشاط صادر من قبل المعلم أو من قبل الطلبة أو من كليهما مما يهدف تدريس أو دراسة خبرات المنهج التعليمي.
(قلادة، ١٩٨١ م: ٢٣٦)

٢- **وعرفها اللقاني(١٩٩٤م)** بأنها: " الجهد العقلي والبدني الذي يبذله الطالب أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما " (اللقاني، ١٩٩٤ م: ١٨٥).

٣- **وعرفها الخوالدة(١٩٩٧م)** بأنها " النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم أو الطالب تحت إشرافهِ داخل غرفة الصف (الخوالدة، ١٩٩٧ م: ٣٥).

٤- **في حين عرفها الحيلة**(٢٠٠٣م): هي التي يقوم بها المعلم والطالب كجزء أساسي في منظومة التدريس، داخل الغرفة الصفية، ويطلق عليها البعض أسم الأنشطة المنهاجية. (الحيلة، ٢٠٠٣ :٤٦٦)

ثالثاً: الأنشطة اللاصفية

١- **عرفها رافع(١٩٧٦م)** بأنها: الأنشطة التي يمارسها الطلبة في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى. (رافع، ١٩٧٦ :٨٤)

٢- **وعرفتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(١٩٧٦م)** بأنها: ما يقوم به التلميذ من العمل الحر المنظم خارج الصف بتوجيه من المدرسة والذي يخدم الأهداف التربوية ويساعد على تحقيق متطلبات النمو الشامل للتلاميذ والتنمية للمجتمع. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلو:١٩٧٦ :٣١)

٣- **وعرفها جعنيني(٢٠٠١م)** بأنها: " مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين متكاملة مع البرامج التعليمية، والتي يجب أن يمارسها الطلبة خارج غرفة الصف برغبتهم لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية أم باكتساب اتجاهات مفيدة، أم خبرات أم مهارات
(جعنيني، ٢٠٠١ :١٩٢).

٤- **وعرفها الحيلة(٢٠٠٣م)** بأنها: الأنشطة التي يقوم بها الطالب غالباً، بتوجيه من المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبشكل غير إجباري، لدعم وإثراء الخبرات التعليمية التي يكسبها (الحيلة، ٢٠٠٣ :٤٦٦).

٥- **وعرفها السبيعي(٢٠٠٩م)** بأنها: تلك النشاطات المتعددة التي تقدمها المدرسة ولا ترتبط بالمقررات الدراسية، وتكون الحرية للطالب باختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله واهتماماته، مع جماعات من الطلبة تشاركه نفس الميول والاهتمامات بتوجيه وإشراف من إدارة المدرسة. (السبيعي، ٢٠٠٩:٤٥)

الفصل الثاني
الأنشطة التعليمية

نشأة الأنشطة

وفقاً لحمدان (١٤٢٣ : ١٣) فإن الدراسات التاريخية تشير إلى أن المناهج المدرسية منذ القدم احتوت على الأنشطة المتنوعة ولم تقتصر على التعليم النظري، كما هو الحال عند الإغريق والرومان، وقد اهتم العرب قبل الإسلام وبعده ببعض نواحي النشاط فقد اشتهروا بمزاولة مختلف الألعاب والهوايات، كركوب الخيل والمبارزة والرماية والسباحة والشعر والخطابة، وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل)، أما في العصور المتأخرة فقد ارتبط ظهور وتطور النشاط في صورته الحديثة بتطور نظريات التعليم ففي أواخر القرن التاسع عشر تعرضت نظرية الملكات للهجوم والنقد، وقد كانت هذه النظرية تجعل من المادة الدراسية الهدف الأساسي للمنهج وبناء عليه فإن النشاط المدرسي متى وجد فإنه يكرس من أجل دعم واستيعاب ما يدرسه الطالب من مواد دراسية، وليس لتنمية الطالب في جميع خصائصه الروحية والعقلية والاجتماعية تنظر إلى ، والجسمية، ثم بعد ذلك بدأ علماء النفس في مطلع القرن العشرين نظريات أخر الفرد على أنه كائن حي وظيفيا، ينمو من خلال الخبرة والنشاط، كما اعتبرت خبرة المتعلم عاملا حيويا في تحديد أسلوب تعليمه.

ويعد القرن العشرون بداية ظهور النشاط غير الصفي، وبداية الاعتراف به وبأهميته حيث ظهر في صورة نشاط خارج المنهج وهو ما سمى النشاط اللامنهجي، وبعد تبدل مفهوم المنهج من المفهوم القديم إلى المفهوم الحديث ارتبط النشاط بالمنهج المدرسي. من كلية المعلمين بجامعة كولومبيا أول من نشر بحثا عام ويعتبر فرتويل بأن تكون وظيفة المدرسة ١٩٢٥ عالج فيه النشاطات المدرسية بطريقة منهجية، حيث ناد تنظيم الوضع بكامله، بحيث يتوافر لكل من فيها فرصة مواتية لأن يكون مواطنا صالحا، ويزود الطلاب بخبرات حية تمكنهم من تنمية قدراتهم وطاقاتهم ليتمكنوا من تحمل المسؤولية

والعمل التعاوني مع زملائهم وقد اهتمت العديد من دول العالم بإدخال النشاط إلى البرنامج التعليمي في المدرسة بهدف محاربة الملل الذي يصيب التلاميذ وتغيير الروتين الذي يرافق الحصة الصفية العادية. (السعد، ١٩٩٨: ١٣٢)

مفهوم الأنشطة اللاصفية والصفية:

إن أول من استخدم هذا الأسلوب هو البروفسور (فرتوبل) والذي حاول معالجة البرنامج بطريقة منهجية منظمة عام ١٩٢٥. وتجد (حذام، ١٩٩٥: ٨٢) بأن النشاط اللاصفية يمثل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها التلامذة بشكل تلقائي ويمارسونها برغبة خارج الجدول الدراسي وتكون هذه الممارسة منظمة.

ويجد (رافع، ١٩٧٦: ٨٤) بأن الأنشطة اللاصفية يمارسها التلامذة في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى.

فالمقصود بها مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها التلامذة داخل المدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية.

والأنشطة في هذا المفهوم تعتمد على العملية التعليمية التعلمية حيث أن التربية التقليدية حصرت اهتمامها في معظم الأحيان على الجانب العقلي فقط. (الحيلة، ومرعي،٢٠٠٢: ٢٦١)

أما الأنشطة الصفية فهي الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس داخل الغرفة الصفية، ويطلق عليها البعض أسم الأنشطة المنهاجية. (الحيلة، ٢٠٠٣: ٤٦٦).

أهميّة النشاط:

تعمل الأنشطة المدرسيّة على تحقيق أهداف المناهج الدراسيّة ، من خلال تعزيز المحتوى وإثرائه ، وتوفير الظروف الملائمة للمتعلّمين لتنمية قدراتهم ، وصقل مهاراتهم ، واكتشاف مواهبهم ؛ كما أنّها تساعدهم على مواجهة ما يقعون به من مشكلات في حياتهم ، وعلى التكيف مع يستجدّ أمامهم من مواقف ؛ ولذلك شكّلت

الأنشطة مكوّناً رئيساً من من مكوّنات المنهج الحديث ؛ وتنبع أهميّته من الأمور الآتية :

١- ينمّي ثقافة الطالب ، ويزيد من قدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليوميّة .

٢- يسهم في اكتشاف القدرات الإبداعيّة لدى الطالب ، وتنميتها .

٣- يسهم في اكتشاف مهارات التفكير العليا لدى الطالب وتنميتها .

٤- يساعد على مواجهة الفروق الفرديّة بين الطلاّب ؛ حيث يقوم كلّ طالب باختيار النشاط الذي يناسب قدراته وميوله واهتماماته .

٥- يؤدّي إلى استثمار طاقات الطلاّب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة .

٦- يسهم في تعرّف الطالب إلى المجتمع الذي يعيش فيه .

٧- يحفّز الطالب على المشاركة الفاعلة في العمليّة التعليميّة .

٨- يتعلّم الطلاّب عن طريق المناشط تحمّل المسؤوليّة ، والعمل التعاونيّ بين أفراد الجماعة ؛ كما يتدرّبون عملياً على التحلّي بروح الإيثار ، وإنكار الذات ، وما شابه ذلك من عادات سلوكيّة إيجابيّة تساعد الطالب على تحقيق ذاته ، والاعتماد على نفسه . (المكّاويّ، ٢٠٠٦ : ٢٥٦)

٩-يحقّق النشاط الاستقلال والثقة بالنفس .

١٠-يسهم النشاط في تكوين اتّجاهات إيجابيّة نحو الأعمال المهنيّة."

معايير اختيار الأنشطة التعليميّة :

لكي تحقّ الأنشطة التعليميّة أهدافها المنهجيّة ، هناك جملة من المعايير التي ينبغي مراعاتها ، وأخذها بالحسبان عند اختيارها وتنفيذها ، ومن تلك المعايير :

١-أن تلائم الأنشطة التعليميّة ، الأهداف المحدّدة للدرس أو الموضوع .

٢-أن تلائم الأنشطة التعليميّة المحتوى الذي يقوم المعلّم بالتخطيط لتدريسه.

٣-أن تناسب الأنشطة التعليميّة للإمكانات الماديّة والبشريّة المتاحة في البيئة المدرسيّة أو التعليميّة.

٤-أن تكون الأنشطة التعليميّة حسب مستويات المتعلّمين ، وأن تتماشى مع قدراتهم العقليّة والجسميّة ، وتوافق ميولهم واتّجاهاتهم .

٥-أن تتنوّع الأنشطة التعليميّة ، وألاّ تكرّر أنشطة بعينها في كلّ المواقف التعليميّة أو معظمها ؛ لأنّ ذلك يقلّل من دافعيّة المتعلّمين ، ويطفئ شعلة حماستهم ، ويجلب إليهم الرتابة والملل .

٦-أن تراعي الأنشطة التعليميّة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين ؛ بحيث تتواءم وأنشطة التعلّم المختلفة للمتعلّمين " .

معوقات النشاط: (محمّد، ٢٠٠٦: ١٧٣-١٧٤)

على الرغم من أهميّة النشاط ، إلاّ أنّه لا يمارس عادة على الوجه المطلوب بسبب كثير من المعوقات ، ومنها :

١-قلّة الإمكانات الماديّة كالأجهزة والأدوات والمرافق .

٢-ضعف إعداد المدرّسين لتوجيه أنشطة الطلاّب ، أو الانخراط فيها .

٣-عدم وجود الوقت الكافي لممارسة الأنشطة على الشكل المطلوب ، حيث تمارس معظم الأنشطة ما بين الحصص .

٤-ضعف الحوافز الماديّة والمعنويّة المقدّمة إلى المشاركين في الأنشطة والمشرفين عليها .

٥-ضعف التخطيط السليم لتنفيذ الأنشطة على المستوى المركزيّ والمحليّ .

أهمية الأنشطة الصفية :

١- تنمي شخصية التلميذ نمواً متوازناً متكاملاً.

٢- تكشف عن القدرات الإبداعية للتلامذة.

٣- تنمي مهارات التلامذة وتقوي قدراته على التذوق الفني في مجالات مختلفة.

(العارف، ١٩٩٣: ٢١٩)

أهمية الأنشطة اللاصفية :

١- تساعد التلامذة في التعبير عن رغباتهم وميولهم وإشباع حاجاتهم الضرورية.

٢- زيادة قابليات التلامذة لمواجهة المواقف التعليمية التي تؤدي إلى اكتساب التلامذة للمعرفة التي تقدمها المدرسة.

٣- مساعدة التلامذة على تعلم المواضيع التي يصعب عليهم تعلمها داخل الصف.

(نصر الله، ٢٠٠٠: ١٦١)

النشاطات عند ما سلو:

يرى ما سلو Maslow 1970 إن للإنسان طبيعة فطرية ، وعندما يصبح مضطرباً فالسبب يعود إلى البيئة ، فعملية النمو السليم تكون ممكنة فقط في المجتمع الجيد ، الذي يقوم المواد الخام الضرورية للفرد ليحقق رغباته بنفسه ويشبع حاجاته (صالح ، والطارق ، ١٩٩٨ : ٤٨٢) وإن البيئة السليمة التي توفر لطلبتها فرص المشاركة في النشاطات الصفية واللاصفية التي تساعد بدورها على تحقيق إشباع الحاجات المختلفة للطلبة وإنما تنمي شعورهم بالاستقرار النفسي والصحة النفسية وتحررهم من مختلف السلوكيات المضطربة .

(الدبعي، ٢٠٠٣: ٦٠)

أهداف الأنشطة الصفية واللاصفية:

١- تساعد على تنمية واستيعاب المفاهيم.

٢- تشجيع التلامذة على البحث والاعتماد على النفس.

٣- تساعد على إثارة التفكير وتنميته.

(P.379،Jarolimek)

٤- إكساب التلامذة القدرة على الملاحظة والعمل والمثابرة من خلال ممارسة الأنشطة في داخل المدرسة وخارجها.

٥- تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للتلامذة وربط المادة الدراسية بواقع الحياة.

٦- توسيع قدرات التلامذة في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم وتنميتها.

(مرعي، والحيلة، ٢٠٠٢: ٢٦١)

الفصل الثالث

أنواع الأنشطة:

النشاط المدرسيّ بحسب الهدف من إجرائه:

نوع النشاط	الهدف من إجرائه
النشاط الثقافيّ	إثراء ثقافة المتعلّمين ، وغرس حبّ القراءة والبحث لديهم ، وتمكينهم من مهارات التفكير المختلفة .
النشاط العلميّ	تدريب المتعلّمين على أساليب البحث العلميّ ، وتشجيعهم على القيام ببحوث تهمّ المجتمع ،وتنمية الفكر العلميّ والناقد ولإبداعيّ .
النشاط الاجتماعيّ	تنمية الروابط الاجتماعيّة ، ومهارات التواصل .
النشاط الفنّيّ	تنمية الذوق والإحساس بالجمال ، وإتاحة الفرص للإبداعات الفنيّة في جوّ من الحريّة المسؤولة .
النشاط الرياضيّ	تنمية النواحي الجسميّة للمتعلّمين ، وإكسابهم العادات الصحيّة السليمة ، وبعض قيم التنافس الشريف ، والعمل ضمن الفريق .
النشاط المهنيّ	إكساب المتعلّمين الاتّجاهات الإيجابيّة نحو العمل والعمّال ، وتدريبهم على المهارات المهنيّة بحسب ميولهم .
النشاط الصحّيّ	تعزيز العادات الصحيّة السليمة ، في الطعام ، والنوم والدراسة ، وقضاء أوقات الفراغ ، والتوازن الغذائيّ .
النشاط الصحفيّ	تنمية مهارات العمل الصحفيّ لدى المتعلّمين ، والقيم الصحفيّة التي تقوم على الموضوعيّة والنزاهة والمسؤوليّة .

النشاط المدرسيّ بحسب مكان حدوثه نوعان هما

أولا: الأنشطة الصفية وتقسم الى:

أ-**الأنشطة الاستهلالية:** وهي أن يستهل المعلم الدرس بنشاط ذي جاذبية لإعداد المتعلم نفسياً وذهنياً لاستقبال الدرس. ولها صنفان، نظري – وعملي. مثل استخدام المناقشات الفردية أو الجماعية، تسميع النصوص القرآنية أو الأدبية، استخدام الحاسبة للكتابة، استخدام الكتابة اليدوية أو الفن التشكيلي كالرسم والنحت.

ب- الأنشطة التنموية: وهي أنشطة تنمي خبرات التلميذ ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليمية.

ج- الأنشطة الختامية: وهي أنشطة متنوعة تنفذ نهاية الدرس وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتضمن أنشطة إثراءيه، وتعزيزية، وعلاجية.

(حسام الدين، ٢٠٠٩: ٣٤)

ثانياً: الأنشطة اللاصفية وتقسم إلى:

أ- النشاطات الاجتماعية:

تهدف هذه النشاطات إلى ربط المدرسة بالمجتمع بوسائل متعددة، ولعل من المجالات التي يتم بها الربط أن يقدم طلبة المدارس خدمات حقيقية للبيئة الاجتماعية (عباس، ومحمد، ٢٠٠٩: ٥٢) مثل المشاركة في تنظيف شوارع القرية أو المدينة، والمساهمة في مساعدة الناس في تلك البيئة في مواسم الزراعة بتهيئة التربة لزراعة الأشجار وغيرها من الأمور التي يستطيعون تقديمها إلى أهلهم (جابر، ٢٠٠٣: ١٢٥)

ومن النشاطات التي يفترض أن تتواجد في المدرسة هي:

١-**الرحلات الترفيهية:** وتعد أكبر عامل ارتباط بين المدرسة والمجتمع وتحقق الحرية والتعارف وخدمة الجماعة وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، والتخطيط والتنفيذ، والتقويم المشترك (طه، ٢٠٠٩: ٥٨)

٢- **الحفلات:** وتحقق مبدأ الديمقراطية الصحيحة بين التلاميذ ومعلمهم وبين أولياء الأمور بعضهم بالبعض الآخر (عبد العزيز، ١٩٦٩: ٢٤٩)

٣- **المجتمعات والمعسكرات:** وتهيئ فرص للمشاركة والتخطيط المشترك والتقويم مع الآخرين (جونسون، ١٩٦٤: ١٤٦-١٥١)

أ- النشاطات العلمية:

وتهدف إلى مساعدة المتعلم على الربط بين العلم وإبراز العلوم بمظهرها النافع للإنسان وتعويدهم على القيام بمشاريع بسيطة، وتستطيع الجماعة المشاركة في هذهِ النشاطات مثل عمل الخرائط، والمجسمات، واللوحات، والدوائر الكهربائية التي يمكن

أن تستعمل كوسائل تعليمية نافعة وجيدة (جابر، ٢٠٠٣: ١٢٥) (عباس ومحمد، ٢٠٠٩: ٥٢)

ب- النشاطات الثقافية:

وهي وسيلة مهمة من وسائل التثقيف والمعرفة والتعبير عن النفس ونمو الشخصية (عفيفي، ٢٠٠٢: ٢٥٣)

وهناك أنواع من الجماعات الثقافية في المدرسة منها:

أ- **الإذاعة المدرسية:** ويطلق عليها الإعلام المدرسي، وهذا النشاط اتجاه حديث يكون فيه المتعلم نشطاً من البداية حتى النهاية فيشترك في اختبار الموضوع والتخطيط له وتنفيذه وتقويمه، أما دور المرشد فأنه ينحصر في توجيه الطلبة للأساليب الفنية التي قد يجهلها، حتى يحقق الحاجات المراد إشباعها

(البكري، ٢٠٠١: ٦٥)

ب- **المكتبات:** تعد المكتبات قلب المدرسة النابض، وعقلها المفكر، والعمود الفقر لنجاح الرسالة التعليمية، فهي المعلم الحقيقي، والأستاذ الدائم للطالب

(شريف، ١٩٩٨: ٨)

ج- **المناظرات والندوات والمحاضرات:** من خلالها يمكن إجراء حوار متبادل بين جماعتين يمثلان اتجاهين حول قضية واحدة ويركز هذا المفهوم على محورين الأول: قراءة واعية بالقضية والثاني أن لكل جماعة اتجاه يملك الإسناد القوي، على أن تدور الموضوعات حول قضايا عامة تهم الطلبة والمجتمع.

(محمد، ١٩٩٦: ٢٢)

أ- النشاطات الدينية:

تعد أحد النشاطات المدرسية (اللاصفية) التي يشرف معلم التربية الدينية عليها، أو معلم اللغة العربية بالتعاون مع المرشد التربوي، ويتم من خلال مجموعة من الجماعات التي تقوم بهذهِ النشاطات (طه، ٢٠٠٩: ٧٥)

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحث نضع الاستنتاجات الآتية :

١- إن الأنشطة الصفية لها دور كبير في زيادة همة التلامذة وتزيد من حيويتهم ونشاطهم في مادة التدريبات اللغوية .

٢- إن اعتماد الأنشطة الصفية يزيد من حماسة التلامذة ويشدهم إلى الدرس وذلك لما في الأنشطة الصفية من حيوية ونشاط ومنافسة بين التلامذة .

٣- إن الأنشطة اللاصفية لا تقل أهمية عن الأنشطة الصفية بل تبعث الشوق في نفوس التلامذة من أجل الإطلاع على المادة العلمية وإيجاد الوسائل التي تزيد من ترسيخ المادة في أذهانهم .

٤- إن الأنشطة اللاصفية تدفع التلامذة إلى النشاط والعمل الدؤوب والبحث عن نشاطات تساعد على تيسير تدريس مادة التدريبات اللغوية .

٥- إن الأنشطة الصفية واللاصفية فضلاً عن زيادة هِمَم التلامذة ونشاطهم فهي تؤدي إلى تحسين مستوى التلامذة وتحصيلهم في مادة التدريبات اللغوية .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات – التي هي من بُناة أفكار الباحث – يمكن له أن يخرج بمجموعة من التوصيات منها :

١- اعتماد الأنشطة الصفية في تدريس مادة التدريبات اللغوية .

٢- اعتماد الأنشطة اللاصفية أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه .

٣- تدريب معلمي الصف الرابع الابتدائي ومعلماته على ماهية الأنشطة الصفية واللاصفية وكيفية استعمالها في الدرس .

٤- ضرورة تزويد المدارس بأنواع من الأنشطة الصفية واللاصفية .

المقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث ما يأتي :

١-إجراء دراسة تجريبية للأنشطة بنوعيها وقياس مدى اثرها في تحصيل الطلبة.

٢-إجراء دراسة لصف الرابع الابتدائي لمدة سنة دراسية كاملة.

٣-إجراء دراسة مماثلة ولمدة سنة دراسية كاملة على فروع اللغة العربية الأخرى كالمطالعة والإملاء.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- أنيس، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر. (د. ت)
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (د.ت)، لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت.
- بالشموس، سعيد محمد، المقدمة في الإدارة المدرسية، شركة كنوز المعرفة جدة. (١٤٢٣ هـ)
- بخش، هالة طه، التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكتابات التعليمية، مطابع دار البلاد جدة. (١٤١٢ هـ)
- التويجري، محمد عبد المحسن ومنصور، عبد المجيد سيد الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي، مكتبة العبيكان، الرياض. (١٤٢١هـ).
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية دار الشبل الرياض. (١٤١٤ هـ)
- الدخيل، محمد بن عبد الرحمن النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، السعودية، الرياض، دار الخريجين للنشر والتوزيع. (١٤٢٣ هـ)
- ديكسون، كاتي، منيس، لورين، رينز، ماري جين موهوبون ولكن في خطر (ترجمة) العيسوي، بشير، دار المعرفة والتنمية البشرية، الرياض، المملكة العربية السعودية. (١٤٢٠ هـ)
- الزهراني، مسفر بن سعيد محمد، استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة، الطبعة الأولى، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة. (١٤٢٤ هـ)

- السرور، ناديا هايل تربية المتميزين والموهوبين، عمان الأردن: دار الفكر، الطبعة الأولى. (١٤١٨ هـ)
- السلوم، حمد إبراهيم. التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، الرياض. (١٤١١ هـ)
- شحاته، حسن النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، ا لقاهرة. (١٤١٨ هـ).
- الشخص، عبد العزيز السيد الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى. (١٩٩٠ م)
- العاني، رؤوف عبد الرازق، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، دار العلوم، الرياض. (١٤٠٢ هـ)
- عبد الوهاب، جلال النشاط المدرسي مفاهيمه مجالاته وبحوثه، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، الكويت. (١٤٠٧ هـ).
- عميرة، إبراهيم بسيوني. الأنشطة العلمية ونوادي العلوم (دراسة ميدانية)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية. (١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م)
- محمود، حمدي شاكر. النشاط المدرسي، دار الأندلس، حائل. (١٤١٨ هـ)
- المنيف، محمد بن صالح (١٤١٦ هـ). النشاط المنهجي واللامنهجي، مطبعة الدرعية، الطبعة الأولى، الرياض.
- الأحدب، حصة بنت سليمان الأنشطة العلمية غير الصيفية في مدارس البنات المتوسطة بمدينة الرياض واقعها سبل تطويرها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. (١٤٢٢ هـ)
- آل زيد، إبراهيم عبد الله محسن تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية مكة المكرمة. جامعة أم القرى (١٤٠٥ هـ)

- آل غايب، سعد بن تطوير خطة النشاط اللاصفية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. سعيد (١٤١٩ هـ)
- الجندل، عبد الملك بن إبراهيم بن زيد تنظيم النشاط غير الصفي وإدارته في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. (١٤١٩ هـ)
- الحارثي، عائض أحمد خلف الأنشطة اللاصفية في المدارس المطورة للبنين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وكيفية الاستفادة منها في نظام اليوم مكة المكرمة. الدراسي المعتاد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى (١٤١٢ هـ)
- الدايل، خالد بن عبد الرزاق الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. (١٤٢١ هـ)
- السويدي، غريسة عبد العزيز محمد تنمية التفكير الابتكاري عن طريق الأنشطة اللاصفية في المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مكة المكرمة (١٤٠٩ هـ)
- السيد، هيا بنت هلال بن حسن (١٤٢٣ هـ) النشاط الطلابي ودوره في تنمية المسؤولية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، طالبات جامعة أم القرى
- جعنيني، نعيم حبيب، درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مج ١٧ العدد الأول. (٢٠٠١)
- بركات، نبيلة إبراهيم دور المعلم في النشاط العلمي للمدرسة، مجلة آفاق تربوية، العدد الثاني. (١٩٩٢ م)

- بنجر، آمنة أرشد دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية، مجلة رسالة الخليج العربي العدد ٨٢(١٤٢٢ هـ)
- التمار، جاسم تقويم برامج الأنشطة الإثرائية لرعاية الطلبة الفائقين في الرياضيات في دولة الكويت، جامعة الكويت: المجلة التربوية، العدد ٥٤، مج ١٤ (٢٠٠٠ م)

- Bender ،David S : Extracurricular activities and achievement orientation of adolescent males and Females،paper presented at the annual meeting of the American educational research association Toronto ،Ontario،Canda ،1978.
- Cooley ،Mcornell ،D.and Lee C ، peer acceptance and self concept of black students summer gifted program.jurnal for the education of the gifted No 14 pp 166-177(1991)،
- Helm ، Malene M ، ،The Relationshep of participation in Extracurricuar Activities to student in junior high schools in Fayette county ، Kentucky.dissertion Abstracts International. Jan.Vol51 ،No7 ، pp 2216-A(1991)